



كلمة  
معالي الأستاذ/ أحمد أبو الغيط  
الأمين العام لجامعة الدول العربية  
في الدورة الثانية  
للجمعية العامة للأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(نيروبي – كينيا: 5-9/6/2023)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،  
سعادة/ المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،  
اصحاب المعالي والسعادة،

السادة/ ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المحلي،  
السيدات والسادة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أسمحوا لي في البداية أن أنقل لكم تحيات معالي السيد/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام  
لجامعة الدول العربية الذي حالت ارتباطاته من الحضور والمشاركة في أعمال الدورة الثانية  
للجمعية العامة

وابدأ بان ازجي آيات الشكر والتقدير لجمهورية كينيا لاستضافتها عدد من مقار الأمم  
المتحدة في حضرته نيروبي، والتي من بينها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهو  
ما يمنح قارتنا الافريقية الفرصة للانخراط بفعالية في أنشطة وبرامج هذه الهيئات الأممية.  
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لجهود السيدة مراتل ديلغادو بيرالتا من المكسيك على  
توليها رئاسة الدورة الأولى للجمعية العامة للموئل باقتدار، واهنى السيد الرئاسة الحالية لهذه  
الدورة الثانية، متمنياً لها التوفيق والسداد، وأؤكد على انه سيجد كل الدعم من المجموعة  
العربية للاضطلاع بمهامه.

وهنا لا بد وان أعبر بصفة خاصة عن خالص تقديرنا وإشادتنا بالسيدة/ ميمونة شريف  
المديرة التنفيذية ولفريقها في البرنامج لجهودهم المقدره في التحضير والإعداد المتميز لهذه  
الدورة، واثمن بصفة خاصة زيارتهم الأخيرة الى جامعة الدول العربية بالقاهرة المقابلة المثمرة  
التي تمت مع معالي الأمين العام للجامعة الدول العربية. ومذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين  
الطرفين في نوفمبر 2022، لتعزيز تنفيذ المنطقة العربية للأجندة الحضرية الجديدة  
والاستراتيجية العربية للتنمية الحضرية المستدامة

اصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

جامعة الدول العربية، وأعضائها الحكوميين الـ 22، وكمحفل يجمع متخذي القرار في  
مجال الإسكان والتنمية الحضرية من خلال مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب، تقوم بوضع  
وتحديد كافة السياسات في مجال الإسكان والتنمية الحضرية للمنطقة العربية. والتنمية  
الحضرية المستدامة على قمة جدول أعمال المجلس الوزاري العربي الذي أقر الاستراتيجية  
العربية للإسكان والتنمية الحضرية والتي نالت الاعتماد في القمة العربية في موريتانيا 2016.  
وتم اعتماد الخطة التنفيذية لهذه الاستراتيجية العربية من القمة العربية في تونس عام 2019.  
الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية تعتبر التنزيل الإقليمي للأجندة الحضرية  
الجديدة والتي تستجيب للأولويات الإقليمية العربية. وتهدف الاستراتيجية إلى اقتراح غايات  
وأهداف استراتيجية لتنمية قطاع الإسكان ومواجهة التحديات المستقبلية وتحقيق التنمية  
الحضرية المستدامة في المنطقة العربية، من خلال ربطها بمفهوم التخطيط العمراني، وتعزيز  
دور المشاركة المجتمعية في التنمية واتخاذ القرار.

يعتبر برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية من اهم شركاء مجلس وزراء الإسكان  
والتعمير العرب، وقد اطر المجلس الوزاري العربي في دورته في العام الماضي عام 2022  
التعاون بين برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وجامعة الدول العربية من خلال اقرار  
توقيع مذكرة تفاهم لدعم تنفيذ الاجندة الحضرية في المنطقة العربية. ان هذه الخطوة تعتبر  
بداية لمرحلة جديدة من التعاون بين الطرفين، لزيادة التعاون التقني بين المكاتب الإقليمية  
والقطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في المنطقة العربية والدول  
الأعضاء في الجامعة، والمنظمات المرتبطة بها والمبادرات التي تضطلع بها الجامعة على  
الصعيد المحلي من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية.

وأؤكد لكم هنا ان جامعة الدول العربية ستسعى، وفي إطار الشعار الذي تعقد تحته الدورة الحالية للموئل: " مستقبل حضري مستدام من خلال تعددية شاملة وفعالة: تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أوقات الأزمات العالمية "، لتعزيز وضع هذا الشعار موضوع التنفيذ من خلال زيادة المشاركة النشطة من مع برنامج الموئل خاصة في الفعاليات ذات الصلة من مؤتمرات وزارية العربية او المنتديات الحضرية الإقليمية والعالمية ومؤتمرات الموئل. ونقوم بالتنسيق مع المكتب الإقليمي للدول العربية للموئل لوضع وتنفيذ مشاريع مشتركة في إطار تحقيق حصول الجميع على مساكن ميسورة التكلفة، وتقوية العمل المناخي الحضري والتعافي من الأزمات الحضرية، وتوطين أهداف التنمية المستدامة من خلال اتباع نهج متكامل للتنمية الحضرية المستدامة؛ بغرض تعزيز دور الحكومات المحلية والإقليمية في تصميم وتنفيذ مختلف الأجندات الإقليمية والعالمية للأمم المتحدة على الصعيد الحضري في الدول العربية. اصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة

تحتاج المنطقة العربية لتقديم الدعم التقني الموسع في رصد وتقييم تنفيذ التحضر المستدام على الصعيد المحلي، بما يقوي المراصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية، ويعمم تطبيق مؤشرات ازدهار المدن؛ وما يعزز الدعم لمبادرات وأنشطة بناء القدرات في المنطقة العربية، من خلال تبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

من اهم أولويات المنطقة العربية تعزيز الحوار والتعاون بين الحكومات المركزية والمحلية في المنطقة العربية مع التركيز على: (i) السياسات الحضرية الوطنية؛ (ii) التشريعات والقواعد والأنظمة الحضرية؛ (iii) التخطيط الحضري والتصميم؛ (iv) الاقتصاد الحضري وتمويل البلديات؛ و (v) التنفيذ المحلي مع التركيز بشكل خاص على مجالات التعاون الرئيسية كالإسكان والخدمات الأساسية، والبنية التحتية، والديموغرافيا الحضرية، والهجرة الحضرية والنزوح، والأراضي، والأطر المؤسسية، والاستدامة البيئية، وتغير المناخ، وحفظ التراث الحضري، والمراصد والبيانات الحضرية.

نتطلع في الجامعة العربية لمواصلة التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتكوين شراكة قوية لدعم تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الاجندة الدولية والاستراتيجية الإقليمية والعمل معاً لإنتاج التقارير الفنية العربية التي ترصد وتقييم التنفيذ وتستشرف الخطوات المستقبلية بما يخدم جميع أصحاب المصلحة في المناطق الحضرية في المنطقة العربية بحيث يصب ذلك في تنفيذ السياسات المعتمدة على الصعيد العالمي والاقليمي.

اصحاب المعالي والسعادة السيدات والسادة

وفي إطار تنفيذ قرار 8/24 للمجلس الحاكم لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) الذي أقر إنشاء منظومة الدعم الفني الاقليمي للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة بما في ذلك المنتدى الوزاري للدول العربية للإسكان والتنمية الحضرية في 19 نيسان/ أبريل 2013، تعقد جامعة الدول العربية المنتدى الوزاري كل سنتين، وستعقد النسخة الخامسة منه تحت شعار "توطين أهداف التنمية المستدامة في ظل إعادة الاعمار ومواجهة الكوارث" خلال شهر ديسمبر 2023 باستضافة كريمة من دولة ليبيا، وجاري حالياً الإعداد للمنتدى. ومن المتوقع ان ينتج عنه توصيات تصب في إطار تنفيذ الاستراتيجية العربية والاجندة الحضرية. وستقوم الأمانة الفنية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية / المكتب الاقليمي للدول العربية بالتعاون في تنفيذ مخرجاته، وكذلك

تحديد الاولويات التي سيتم تنفيذها في المخطط التنفيذي للاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة 2030.

وقبل ان اختتم اذكر بان المنطقة العربية ستحظى باستضافة الدورة الثانية عشرة للمنتدى الحضري العالمي في جمهورية مصر العربية، حيث نشرف اليوم بوجود وزيرها للإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية معالي الدكتور المهندس عاصم الجزار، لاطلاع جمعكم الكريم على التحضيرات الجارية في هذا الشأن، وقد قامت الدول العربية بتمثيين ودعم استضافة جمهورية مصر العربية للمؤتمر الحضري العالمي الثاني عشر عام 2024، مؤكدة من خلال قرار مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب العربية على البدء في تحضير عربي جيد لهذا المؤتمر لتعزيز مناقشة أولويات المنطقة العربية في جدول اعماله ومداولاته.

اصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

تتطلع المنطقة العربية لمناقشة المواضيع المعروضة على جدول اعمال اجتماعكم اليوم واعتماد القرارات التي يجري التشاور حولها الان بما يحقق تسريع تنفيذ الاجندة الحضرية الجديدة في العالم ككل في المنطقة العربية بصفة خاصة. أتمنى لاجتماعنا التوفيق والسداد، وأؤكد مجدداً استعداد جامعة الدول العربية لمواصلة الجهود لدعم تحقيق التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة العربية من اجل ضمان السكن الامن والمناسب والمستدام للمواطن العربي في كل بقاع الوطن العربي.

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته،،،